University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

فاعلية برنامج تدريبي قائم على التربية بالحب والمدخل الانساني في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية

The effectiveness of a training program based on education with love and a human approach to developing social intelligence among students applying to the College of Education

أ.م.د . حيدر محسن سلمان الشوّيليّ

Prof. Dr. Haider Muhson Salman Al-Shwaili

Email : haidermuhson@gmail.com

Abstract

The current research aims to: Identify the "effectiveness of a training program based on education with love and the human approach to developing social intelligence among students applying in the College of Education", and to achieve this, the researcher chose a sample from the fourth stage students in / Department of Computer Science / College of Education for Pure Sciences at Thi Qar University, and reached (40) male and female students who were They were chosen randomly from the total number of students of the fourth stage, who numbered (324) students. As for the research tool, it was represented by a measure of

social intelligence to measure the effectiveness of the training program, and verification of honesty and consistency. The researcher applied the training program in the first semester of the academic year (2018–2019), and after completing the application of the training program, the researcher calculated the final grades of the social intelligence forms and extracted the arithmetic mean and the standard deviation, and by using the T–test for two independent samples that showed the results: The experimental group outperformed The control group in developing social intelligence among applied students, and the researcher concluded the effectiveness of the training program in developing social intelligence among applied students, and recommended a number of recommendations, the most important of which is the adoption of the training program implementation that came out T study to be a practical guide for training applied students.

Key words: training program, education with love, social intelligence, applied students

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرّف على "فاعلية برنامج تدريبي قائم على التربية بالحب والمدخل الانساني لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية" ، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة من طلبة المرحلة الرابعة / قسم علوم الحاسبات/كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ذي قار، وبلغت (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجموع طلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (324) طالباً وطالبة ، ، أمّا أداة البحث فقد تمثلت بمقياس الذكاء الاجتماعي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي ، وتم التحقق من الصدق والثبات. وقام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018–2019م) ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي قام الباحث بحساب الدرجات النهائية لاستمارات الذكاء الاجتماعي واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين ، واستنتج الباحث فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين ، واوصى بعدد من التوصيات أهمها: اعتماد تطبيق البرنامج التدريبي الذي خرجت به الدراسة ليكون دليلاً عملياً لتدريب الطلبة المطبقين.

الفصل الأوّل

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

على الرغم من مظاهر الاهتمام بإعداد المدرس على المستوى العام فإن نتائج الدراسات التي اجريت مثل (دراسة الجنابي،2015) و(دراسة الخفاجي،2016) و(دراسة العبودي،2016) و(دراسة نهابة،2017) اشارت الى ضعف مستوى المدرس في مراحل التعليم العام وقد ارجأت الى عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي في

اعداد المدرس .

وفي ظل هذه المعطيات ومتطلبات الواقع فقد نبع احساس الباحث بمشكلة بحثه من طريق المواقف التي تفاعل بها مع الطلبة بوصفه تدريسياً في كلية التربية إذ لاحظ ان هناك ضعفاً عند اغلب الطلبة في تعاملهم مع المواقف والتي تعد ضرورية لهم عند التطبيق العملي أو كمدرسين في المستقبل.

وقد أكد هذا ما اعطته النتائج التي بينتها نتائج الدراسة الاستطلاعية , فقد اجرى الباحث مقابلات مع عدد من طلبة المرحلة الرابعة للعام الدراسيّ (2018–2019) مستفسراً في ذلك عن أهم المشكلات والصعوبات التي تواجههم مستقبلاً في التطبيق العملي, وايماناً بمركزية التأثير الذي يحدثهُ في نوعية التعليم ومستواه فقد اجرى الباحث مقابلات مع عدد من التدريسيين, مستفسراً عن هذه الصعوبات والمشكلات , فوجد أنَّ هناك عدداً من المشكلات, منها ما يتعلق بطرائق التدريس المتبعة ومنها ما يتعلق بالمادة الدراسية , والانشطة , والتقويم. كما ان هناك بعض الطلبة الذين يعانون في الجانب الاجتماعي على الرغم من نجاحهم وتميزهم في الجانب التعليمي مما يؤدي الى حصولهم على أسوأ التفاعلات الاجتماعية مما يتضح ان هناك فروقاً في مواقفهم الاجتماعية وغالباً ما تعود الى الذكاء الاجتماعي.

وفي ضوء ذلك فقد تقدم الباحث بمحاولة متواضعة , للبحث عن حلول ممكنة لمعالجة تلك المشكلات , ويمكن أنْ يحدد الباحث مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي :

هل للبرنامج التدريبي القائم على التربية بالحب والمدخل الانساني فاعلية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية ؟.

ثانياً : أهمّيّة البحث:

تعد التربية قوة هائلة, تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها , وترشدها إلى عبادة الخالق عزَّ وجلَّ, وهي قوة تستطيع أن تنمي الأفراد وتصقل مواهبهم , والتربية وسيلة للنهوض

بالأفراد والرقي بالأمم , وتعني تربية الفرد تربية شاملة متكاملة من جميع الجوانب(الحيلة , 2003: 41). وقد اصبحت العملية التربوية التعليمية أوسع ممّا كانت عليه في الماضي ؛ بسبب التوسع المعرفيّ الهائل في جميع المجالات وخاصة المعرفية , فهي تتألف من الأجزاء المتداخلة , والوظائف التي ينبغي أن تعمل بطريقة منسجمة , لتعطي نتائج ناجحة للتعليم(محمد ومجيد،1991: 41–42)، لـذا حُظِيَتْ العملية التعليمية باهتمام الباحثين لإيجاد سُبُلٍ لتطوير عملية تعلم الطلبة, زيادة على مقدرتهم الفعلية على خزن المعلومات واسترجاعها بنحوٍ صحيح (الحلاّق،2007: 9), في الوقت الذي يقر فيه الجميع بأهمية تطوير التعليم وتحسين التدريس، وما يقوم به التدريسيّ فعلاً من تعليم وتقويم وإرشاد وبحث متواصل يؤدي إلى تطوير نتائج التعليم ، ومن ثم يقع على عاتق المُصمم مسؤولية كبيرة في الإلمام بكلَّ ما هو حديث من استراتيجيات.(الرواضية وآخرون،2011 : 52). وإنطلاقاً من هذا فقد بذلت الجهود في طرائق التدريس والاهتمام بإعداد المدرسين في كليات التربية ويكون هذا الإعداد من طريق تدريبهم على التدريس ضمن برامج تدريبية معدّة بصورة صحيحة (الشبّر ،2000: 18)

ويرى الباحث أنّ التعليم وفق برامج تدريبية منظمة له أهمية كبيرة في تطوير القدرات، فالمدرس الذي يدرس مجموعة من الطلبة يهدف من طريق تدريسه بأن يصنع منهم أفرادا لديهم المهارات والقدرات ونافعين لأنفسهم وللمجتمع بعد تخرجهم ، إذ ان جزءاً من مخرجات العملية التربوية تكمّل مسيرة من سبقوها في الميدان التربوي أي ينتقلون لمزاولة عملية التدريس ليسهموا في تهيئة مخرجات جديدة للمجتمع.

لذلك أهتمت مؤسسات إعداد المدرسين من كليات التربية ومراكز البحوث والإستشارات بقضية إعداد المدرسين وتدريبهم وتحسين برامجهم الأكاديمية والمهنية، وبالرغم من الإهتمام الذي توليه هذه المؤسسات لبرامج إعداد المدرسين تنظيماً وإشرافاً إلاّ إن هذه البرامج دون المستوى والطموح للوصول الى برنامج متكامل يفي بحاجات المجتمع وتطوره (البنعلي ومراد، 2003: 29–64)

وعلى الرغم من التأكيد بأنّ الطالب هو محور العملية التربوية إلاّ إنّ نجاحها وتحقيق أَهدافها يبقى مرهوناً بالمدرس الجيد الذي يتصف بالإعداد العلمي التخصصي والإعداد المهني التربوي، إذ يوجه العملية التربوية بشكل صحيح ويرشدها بشكل سليم لتحقيق أهدافها(زيتون ، 2000: 58–60). ويتوقف نجاح المدرس في أدائه لتلك الأدوار وغيرها على نوعية الإعداد الذي يتلقاه، وكذلك على نوعية التدريب الذي مارسه في اثناء ذلك الاعداد، لذلك تعد قضية إعداده وتهيئته لمهنة التعليم مطلباً ملحاً في كثير من الدول.(الحرداني ، 2005: 11)

لذا نجد ان الدول المتقدمة والنامية تحرص على تنمية طاقاتها البشرية ، معتمدة التدريب مصدرا أساسياً من مصادر تنمية تلك الطاقات واستثمارها نحو الافضل.(درويش ، 2004: 3). فضلاً عن ذلك فإن البرامج التدريبية للمدرسين والطلبة ضرورة حتمية لا يمكن الإستغناء عنها وخصوصاً في البلدان التي لاتزال مؤسساتها التعليمية في طور النمو مما يتطلب تدريباً مستمراً ، إذ أصبحت البرامج التدريبية بشكل جيد تؤثر بصورة كبيرة على تطوير التدريس (جاسم ، 2012: 243).

ويرى الباحث أُنّه يجب على المؤسسات التربوية الاهتمام بإعداد المدرس بصفة عامة ، والطالب / المدرس بصورة خاصة، ويمكن تحقيق ذلك من طريق تدريسه المواد الدراسية الملائمة التي من شأنها زيادة معلوماتهم.

وتعد مادة المشاهدة والتطبيق العملي المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية هي احدى المقررات المهمة التي تسهم في اعداد الطلبة وتشكيل شخصياتهم اذ انها تتطلب الاعداد الوجداني والاجتماعي والحياتي.

من هذا المنطلق شهد البحث التربوي في العقدين الماضيين تحولاً رئيساً في رؤيتهِ لعملية التعليم, ويعد المدخل الانساني الذي يؤكد على اهمية العامل الانساني بمثابة قاعدة اساسية يمكن من طريقها رؤية الواقع الانساني وليس النظر على المشكلات والقضايا الاجتماعية بل تشمل ما في الحياة من خير وحب وامل وجمال (بدر، 1971: 10–11).

وفي الوقت الذي يعتقد فيه الكثير ان العلم وما يشتمل عليه من اكتشافات ونظريات شرط مهم للتقدم المادي فان الاخلاق وما تشتمل عليه من مبادئ وقيم هي ليست اساساً للتقدم الروحي وانما مهمة ضرورية للتحضر والرقي، ولذلك فان الاخلاق ترتبط بالجانب الانساني.(التلوع،1995: 17–21) ويعد الجانب الاخلاقي جانباً مهماً يبنى عليه الحب، فعندما تبنى العلاقات على المحبة تكون هناك قوة مؤثرة في العالم المحيط بنا ويكون اثر الحب عميق في نفوسنا(Borba,2001:26)، فالحب قوة فعالة بين الانسان ورفاقه وهو اتجاه وموقف لشخصية الانسان تحدد علاقته بالعالم وليس شعور فهو يتضمن عناصر متعددة(المسؤولية والمعرفة والاحترام والرعاية). (فروم،2000: 28)

واذا شاعت التربية بالحب في العملية التعليمية فسيكون لها اثر ايجابي على الطلبة مما يسهل عملية التربية ،فعندما يتعامل الاب والام والمدرس مع الابناء بالحب سيجد نفسه امام واجبات وعلى اجمل ما تكون الصورة ولغاية انبل ما تكون الغايات(علي،1996: 37)

ولتحقيق ذلك لا بد من وجود (التربية بالحب)التي تستند على المبادئ والقيم الانسانية وتتصف بمظاهر حب الطلبة والتعاطف معهم والاستعانة بطرائق التدريس التي تشجع الطلبة على التفاعل واستخدام التواصل مما يشعرهم بالطمأنينة والاحترام .

ونظراً لأهمية توافر التربية بالحب فلا بد من البحث عن المداخل النفسية والتربوية التي تؤكد على الاهتمام بالطالب ومن هذه المداخل التي قد تحقق ذلك هو المدخل الانساني.

وقد تميزت المنظومة التربوية في العقود الا خيره من القرن العشرين وفي العديد من دول العالم بالبرهان على التربية المتسمة بالجودة حيث ركزت الاهتمام على تنميه قدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن وبعد أن تأكد ما للثروة البشرية من أهميه في

تطوير المجتمع و تقدمه على اعتبار أنها أهم مورد تنموي على الإطلاق.(إوزي ،2003: 1)

وبما ان الدراسات المستفيضة والمتعمقة أبرزت أهميه دراسة العمليات العقلية أو القدرات الذهنية التي يتمتع بها الفرد، فأن الذكاء هو احد القدرات العقلية الذي تناولته العديد من الأبحاث والدراسات وبشكل واسع النطاق، وظهرت نظرية الذكاء المتعدد ،على يد هوارد جاردنر (Gardner, 1983) التي فسرت الذكاء في ضوء ثمانية أنواع من الذكاء (Gardner, 1983:76).

إذ فتحت هذه النظرية المجال أمام العديد من الباحثين لتناول مفهوم الذكاء الإنساني أكثر اتساعاً وشمولاً .حيث نشر دانيال جولمان (Daniel Goleman) كتابين عن الذكاء المتعدد ، أكد في كتابه الأول أن معامل الذكاء يسهم بدرجة (20%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركاً(80%) لعوامل أخرى غير عقلية، كما أن الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لم يحدد معامل الذكاء تميزهم هذا بل لعوامل أخرى تندرج من الطبقة الاجتماعية إلى الحظ ، فالنجاح لا يتوقف فقط على الذكاء العام وإنما يتوقف على أنواع متعددة من الذكاء والقدرة و على التحكم في الانفعالات والمهارات الشخصية . Abi Samra,2000:166).

ويعد موضوع الذكاء الاجتماعي أحد الموضوعات الذي يرتبط بالقدرة الاجتماعية وتأثيره على الذكاء ، خصوصاً وان القدرة الاجتماعية يمكن الحصول عليها من التعليم سواءاً كان رسمياً أم غير رسمي بما يحقق الكفاءة الاجتماعية (أبو الحسن،2011: 92)

ومن طريق ما تقدم يظهر لنا جلياً أهمية البرنامج التدريبي وهذه الاهمية تبرز من مكانة البرامج التدريبية المبنية وما لها من اثر كبير على العلمية التربوية ويتضح ذلك من طريق التفاعل بين الطلبة والمدرس، وما لها من دور في تزويد الطلبة بالخبرات العلمية والعملية والحقائق والمعلومات بما ينسجم

والاتجاهات الحديثة للتدريس، ومستوى نضج الطلبة في إنجاح العملية التعليمية. الأمر الذي دفع الباحث إلى تطبيق تجربة بحثه على طلبة المرحلة الجامعية لأنَّهم يتمتعون بمستوى مناسب من العمر والنضج العقليّ, وتطور قدرات الطلبة العقلية ومهاراتهم الذهنية, وتجعلهم أكثر فهماً لدور التعليم وأهميته في حياتهم وبناء مستقبلهم.

ثالثاً : هدفا البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي الى:

1. بناء برنامج تدريبي قائم التربية بالحب والمدخل الانساني في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية.
2. التعرّف على" فاعلية برنامج تدريبي قائم التربية بالحب والمدخل الانساني في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية" .

من طريق اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للذكاء الاجتماعي.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للذكاء الاجتماعي.
3. لا يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في درجات طلبة المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في الذكاء الاجتماعي.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات القياسين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية التي تعرضت للمعالجة في الذكاء الاجتماعي.

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي :

1- الحدود البشرية : عينة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ذي قار.

2- الحدود المكانية : قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ذي قار.

3- الحدود الزمنية : العام الدراسي 2018- 2019.

4- الحدود المعرفية : بناء برنامج تدريبي للطلبة المطبقين (المرحلة الرابعة) قائم على التربية بالحب والمدخل الانساني.

خامساً: تحديد المصطلحات :

1. الفاعليّة :عرفها كلّ من :

1. (شحاته وآخرون،2003) بأنّها:"مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة" (شحاته وآخرون ، 2003: 280).

2. (عطيّة،2008) بأنّها :"القدرة على إحداث الأثر، وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر" (عطية ، 2008: 61).

ويعرّفها الباحث إجرائياً : بأنّها مدى التّقدم الذي سيحرزه الطلبة المطبقين (عينة البحث) من أثر البرنامج التدريبي المبني لتنمية الذكاء الاجتماعي وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها.

2. البرنامج التدريبي : عرفه كلّ من :

1. (زيتون،2001) إنّه:"منظومة تدريس مكونة من عدد من الوحدات الدراسية أو التدريسية المصممة لتحقيق أهداف تدريسية معينة يستغرق تعليمها فصلاً دراسياً كاملاً أو نحو ذلك وهذه الوحدات عادةً ما يجمعها موضوع محوري".(زيتون ،2001: 746)

2. (عبيدات،2007) إنّه: "عملية منظمة مستمرة يرمي الى تزويد القوى البشرية في التنظيم بمعارف ومهارات وإتجاهات إيجابية أي أنّه يرمي الى تحسين أداء القوى البشرية في العمل ليكون أداءً فعالاً " (عبيدات ، 2007 : 166)

ويعرّفه الباحث إجرائياً : بإنّه الأنشطة التعليمية المخططة والمنظمة للتدريب التي يتعرض لها الطلبة المطبقون (عينة البحث) بهدف تنمية الذكاء الاجتماعي ، والمصاغة في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها بعد إنجاز البرنامج التدريبي بمعايير وأدوات معدّة لتحقيق الغرض المنشود.

3. التربية بالحب :عرفتها :

(عصفور ،2014) بأنها:" هي أساليب تربوية يتبعها الطالب المعلم، تتطلب استحضار الحب: مظاهره، ووسائله في جميع التعاملات اللفظية والسلوكية مع المتعلمين، بهدف تهيئة مناخ تدريسي آمن يخلو من أساليب الضغط والتهديد، ويشجع على التفكير، وتسوده علاقات الود والاحترام المتبادل.

(عصفور، 2014: 26)

ويعرّفها الباحث إجرائياً : رؤية في الفكر وطريقة في التناول تؤكد على احترام شخصية المتعلم وتقدير مشاعره وجعله محور عملية التعلم، والاهتمام به من جميع الجوانب العقلية والوجدانية والاجتماعية، وتوفير بيئة تعلم آمنة تساعده على تحقيق ذاته.

4. المدخل الانساني : عرفه كل من :

1. (الجمل ، 2008): هو المدخل الذي يُعنى بدراسة العلاقات الإنسانية ، و المشكلات الناجمة من تلك العلاقات بغية تنمية فهم الطلبة للعلاقات بين البشر وبيئتهم الاجتماعية والطبيعية ، وإثراء معتقداتهم وقيمهم ، ومهارات العلاقات الانسانية التي تمكنهم من التعامل مع الآخرين و التعايش معهم ، و نمو شخصياتهم وتظهر انعكاسات هذا الاتجاه في التدريس والأنشطه وأساليب التقويم لتحقيق الأهداف المرجوة منه (الجمل،2008: 229)

2. كارثيكيان (Karthikeyan , 2013) بأنه : " نهج يساعد على الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم المبني على معرفة ألمتعلم كإنسان ، و ادراك العالم الداخلي ، وتنمية ألوعى ألذاتي ومفهوم الذات والدافعية نحو التعلم (Karthikeyan , 2013:1).

ويعرّفها الباحث إجرائياً: هي عملية التفاعل بين الطلبة المطبقين والتدريسي وتقوم على المعرفة الدقيقة لمشاعر الطلبة وقيمهم وعلاقاتهم الانسانية .

5. التنمية : عرفها كلّ من :

1. (مدبولي،2002) : بانّها "التطوّر والتقدّم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ، ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية".(مدبولي ، 2002: 83)

2. (السيد،2005) : بإنّها "تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكنه من اتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة".(السيد ، 2005: 187)

ويعرّفها الباحث إجرائياً : بأنّها إحداث مجموعة من التغييرات الإيجابية المقصودة فيما يمتلكه الطلبة المطبقون (عينة البحث) ، وبما يضمن التطوّر الذاتي المستمر والتحسّن المتزايد .

6. الذكاء الاجتماعي : عرفها كلّ من :

1. (ماير وجسالوفي Mayer & gsalove,1994) بأنه:"يتضمن التوافق مع المواقف الإجتماعية وإستخدام المعلومات الإجتماعية المتاحة للتصرف الإيجابي في هذه المواقف" (Mayer&gsalovey,1994:433)

2. (جاردنر، Gardner 1995) بأنه:"القدرة على إدراك الحالات ألمزاجية للاخرين و التمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم ،ويتضمن ذلك ألحساسية للصوت وتعبيرات ألوجه و الإيحاءات وكذلك ألقدرة على التمييز بين ألمؤشرات إلمختلفة التي تعتبر هاديات للعلاقات الإجتماعية مع القدرة على الإستجابة المناسبة بما يسمح بالتأثير في الاخرين".(Gardiner,1994:227)

يعرّفه الباحث إجرائياً : بأنها الدرجة ألكلية التي يحصل عليها الطلبة المطبقون(عينة البحث) في ضوء إستجابتهم لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثانـي

جوانــب نظريــة ودراسات سابقــة

أولا : جوانب نظرية

1- 1 : المدخل الانساني

ظهرت المدرسة الانسانية في علم النفس اعتراضاً على عدد من المدارس ومنها المدرسة السلوكية والتحليلية ، وتنظر المدرسة الانسانية للانسان على انه يجب ان يتمتع بقدر كبير من الود والاحترام ومن اهم علمائها (ماسلو) و(روجرز) و(بيزلز). ويعد هرم ماسلو لحاجات الانسانية هو اساس المدخل الانساني، وقد اقترح ماسلو بأن الانسان لديه نظاما هرمي للحاجات تكون من خمسة انظمة بشكل هرمي، تبدأ من الحاجات الفسيولوجية وتنتهي بحاجات تحقيق الذات(عبد الله، 2016: 572).

أما (روجرز) فقد اكد على التكامل بين الجوانب الوجدانية والجوانب المعرفية للانسان من طريق بناء النمو الانساني وفهم الذات والارتقاء بها وتقديرها(محمد،2011: 20-21)

وترى (ضياء الدين،2015) ان المدخل الانساني يهتم بتنمية العلاقات بين الطالب والمدرس عن طريق تنمية الجوانب النفسية عند الطالب لتكوين بيئة تعليم ايجابية يسودها الاحترام المتبادل مما ينعكس على اتجاهات الطلبة ودافعيتهم كما ينعكس على اداء المدرس بطريقة ايجابية(ضياء الدين،2015: 11)

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول ان التعليم وفق المدخل الانساني هو تعليم ذاتي يسوده الاهتمام والاحترام مشاعر الطلبة وتعزيز علاقاتهم بينهم من جهة وبين مدرسهم من جهة اخرى .

2-1 : المبادئ التي يقوم عليها المدخل الانساني

1. **المدخل الانساني موجه ذاتي.**
2. **اهتمام عملية التعليم بالاحاسيس والمشاعر بنفس اهتمام المعرفة وعدم الفصل بين الجانب المعرفي والجوانب الاخرى.**
3. **يجب توفر بيئة تعليم لتيسير معرفة امكانات الطلبة.**
4. **تكون بيئة التعليم امنة ومهيأة عاطفياً ونفسياً.(عبد الله،2016: 573)**

1- 3: دور المدرس في المدخل الانساني

1. **معرفة قيم وحاجات واهتمامات الطلبة لتحسين الكفاءة في التعليم.**
2. **مساعدة الطلبة على معرفة اهدافهم في عملية التعليم.**
3. **توجيه الطلبة وارشادهم لفهم المادة العلمية.**
4. **معرفة استعداد الطلبة للتعليم.**
5. **توجيه الطلبة نحو التعلم الذاتي وزيادة علاقاتهم وتفاعلهم مع بقية الطلبة.**
6. **تشجيع الطلبة وتنمية قدراتهم.**
7. **زيادة العلاقات الانسانية والتفاعل بين الطلبة . (Morris and krajewski,2001:131)**

4-1 : أهمية المدخل الانساني في عملية التدريس

1. مراعاة المدخل الانساني لحاجات وتصورات ومشاعر الطلبة.
2. مراعاة المدخل الانساني لمبدأ التكامل في جوانب شخصية الطالب.
3. اسهام المدخل الانساني في تحقيق الفهم لدى الطلبة.
4. تقديم المدخل الانساني للتغذية الراجعة ليسهم في زيادة انتاجية الطلبة نحو التعلم والفهم.
5. افادة المدخل الانساني في زيادة العلاقات الانسانية بين الطلبة.
6. مساعدة المدخل الانساني في ربط حياتهم مع الدراسة. (ohlsen,1997:131)

2- 1: نظرية الذكاء المتعدد:.

يقترح (جاردنر Gardner 1983) مفهوم جديد للذكاء، مختلف عن المفاهيم التقليدية (المعامل العقلي I,Q)، وهي نظرية مبنية على تصور جذري للذهن البشري، وتقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومختلف للممارسة العلمية للتصور العقلي الإنساني . إن الأمر يتعلق بتصور تعددي للذكاء، تصور يأخذ بعين الاعتبار مختلف أشكال نشاط الإنسان، وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية وبالأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري.(Sternbeg,1996:38) .

وتعد نظرية الذكاء المتعدد هي نتاج دراسات وأبحاث استغرقت نحو ربع قرن من الزمن، تم خلالها تضافر جهود العديد من الباحثين في اختصاصات متنوعة، ولقد تمخّضت تلك الدراسات وأنجبت نظرية الذكاء المتعدد، التي ساندتها أيضاً النتائج

العلمية في علم الأعصاب وعلم المعرفة (الأبستمولوجيا) (Gardner,1989:509)

إن الذكاء على وفق تصور كاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيراً فيما بعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته، كما يختلفون في الكيفية التي ينمّون بها ذكاءهم. ذلك أن معظم الناس يسلكون على وفق المزج بين أصناف الذكاء، لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة. (Cardner,1999:11) .

2-2: أنواع الذكاء الثمانية:.

إن الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "ذكاءات". ويختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه بإكسابه عدة أنواع من الذكاء ، وهذه الذكاءات هي: (الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي، والذكاء الجسمي – الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء البصري، والذكاء الطبيعي) كما " أن هناك شكلاً تاسعاً من الذكاء يفرض نفسه، وهو الذكاء الوجودي، وهو يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية، وسيلتحق هذا الذكاء بقائمة أنواع الذكاء السابقة بمجرد ما يتأكد وجود الخلايا العصبية التي يوجد بها ويمكن اعتباره جزءاً أساسيا من أنواع الذكاء إذا ثبت مكانه في الدماغ". (Gardner,1997:82)

2-3: الذكاء الاجتماعي:

يرى جاردنر إن الوقت قد حان للتخلص من المفهوم الكلي للذكاء، ذلك المفهوم الذي يقيسه المعامل العقلي، والتفرغ للاهتمام بشكل طبيعي للكيفية التي تنمي بها الشعوب الكفاءات الضرورية لنمط عيشها، وعلى هذا الأساس، فإن الذكاء المتعدد يقف موقفاً خاصاً

من اختبارات الذكاء، التي طالما مجدت وقامت بإصدار أحكام بخصوص الطلاب ومستقبلهم الدراسي (Gardner,1983:187-193).

يفيد الذكاء الاجتماعي (التفاعلي) صاحبه على فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين.

إن الإفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات. (Gardner,1997:82).

وتتضح أهمية الذكاء الاجتماعي في أنه أحد وسائل الحياة التي تستعمل بشكل إيجابي أو تستعمل بشكل صحيح في زمن ملائم وفي تلك الحالة يمكن الحصول على نتائج ممتازة في العلاقات الودية التي يسودها التفاعل.(أبو الحسن ،2011: 93)

كما أنه يعد نوعاً مهماً من ألقدرات المعرفية المهمة في عملية ألتفاعل الإجتماعي القائم على الفرد وزملائه، وفي الجانب التربوي فإن الكثير من المتميزين في دراستهم يفشلون في تكوين علاقات جيدة مع زملائهم او معلميهم وربما يعزى ذلك إلى ضعفهم في قدرتهم للذكاء الإجتماعي وهذا ما يسمى بالفشل الإجتماعي أو تدني مستوى الذكاء الإجتماعي.(الغول،1993: 257).

ثانياً : دراسات سابقة :

المحور الاول: دراسات تناولت التربية بالحب والمدخل الإنساني:

1. دراسة عصفور (2014) : هدفت الى معرفة "فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع". واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (15) طالبة ،ولتحقيق ذلك تم اعداد برنامج التربية بالحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني، ومقياس الذكاء الأخلاقي، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الصفي، وتأكدت الباحثة من صدقهما وثباتهما، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة طُبقت أداتي البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اظهرت النتائج: فاعلية

برنامج التربية بالحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني في تنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.

2. دراسة (جاب الله وعطية ،2006): هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. واعتمد الباحثين المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (50) طالباً، ولتحقيق ذلك تم اعداد برنامج قائم على المدخل الإنساني وقائمة مهارات التذوق الادبي وتأكد الباحثان من صدق الاداة وثباتها، وبعد تطبيق البرنامج والانتهاء من تنفيذ التجربة طُبقت الأداة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج: فاعلية المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب عينة البحث.

3. دراسة (عبد الحميد،2011):تهدف إلى التعرف على فاعلية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. واعتمد الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من(30) تلميذاً، ولتحقيق ذلك تم اعداد اداتي البحث وتحقق الباحث من الصدق والثبات وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة وجمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في القوة الرياضية والدافعية للإنجاز.

المحور الثاني: دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي:

1. دراسة (الغرايبة، ٢٠٠٦) :هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي لمهارات الذكاء الاجتماعي في تنمية الذكاء الاجتماعي والانفعالي واعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(50) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي ولتحقيق ذلك تم اعداد البرنامج واعداد اداتي الذكاء الاجتماعي والانفعالي

وتحقق الباحث من الصدق والثبات ، وبعد تطبيق البرنامج والانتهاء من تنفيذ التجربة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج:توصل الباحث إلى: وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة باختبار الذكاء الاجتماعي، كما اتضح وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة بأبعاد الكفاية الاجتماعية ، واتضح ايضاً وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة باختبار الذكاء الانفعالي. (الغرايبة، 2006: 200)

2. دراسة (الشرقاوي،2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على "فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأجتماعي وتحسين مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية". واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(60) طالباً، ولتحقيق ذلك تم اعداد البرنامج واعداد اداتي البحث وتحققت الباحثة من الصدق والثبات ، وبعد تطبيق البرنامج والانتهاء من تنفيذ التجربة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج: فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأجتماعي وتحسين مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

جدول رقم (1) يبين الموازنة بين الدراسات السابقة

المحور الاول: دراسات تناولت التربية بالحب والمدخل الإنساني:

ت	اسم الدراسة	هدفها	مكانها	حجم العينة	المرحلة الدراسية	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	عصفور (2014)	التعرف على فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى	مصر	(15) طالبة	الجامعية	– مقياس الذكاء الأخلاقي – بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الصفي	الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) ، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين	فاعلية برنامج التربية بالحب القائم على مبادئ المدخل الإنساني في تنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة

		الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع					معلمة الفلسفة والاجتماع
2	جاب الله وعطية (2006)	التعرف على فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طلاب المرحلة الثانوية	مصر	(50) طالباً	الثانوية	قائمة مهارات التذوق الادبي	الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) ، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين	فاعلية البرنامج القائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طلاب المرحلة الثانوية
3	عبد الحميد(2011)	التعرف على فاعلية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	مصر	(30) تلميذاً	الابتدائية	– مقياس القوة الرياضية – مقياس الدافعية للإنجاز	الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) ، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في القوة الرياضية والدافعية للإنجاز

المحور الثاني: دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي:

ت	اسم الدراسة	هدفها	مكانها	حجم العينة	المرحلة الدراسية	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	الغرايبة (٢٠٠٦)	أثر برنامج تدريبي لمهارات الذكاء الاجتماعي في تنمية الذكاء الاجتماعي والانفعالي	الاردن	(50) طالباً	الجامعية	– مقياس الذكاء الاجتماعي – مقياس الذكاء الانفعالي	الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) ، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين	وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة باختبار الذكاء الاجتماعي، كما اتضح وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة بأبعاد الكفاية الاجتماعية ، واتضح ايضاً وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة باختبار الذكاء الانفعالي
		فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء				– مقياس الذكاء	الوسط الحسابي، الانحراف المعياري،	فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الأجتماعي وتحسين

2	الشرقاوي (2017)	الأجتماعي وتحسين مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية	مصر	(60) طالباً	الثانوية	الأجتماعي – اختبار الصمود النفسي	معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) ، الاختبار التائي (T– test) لعينتين مستقلتين	مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي القائم على التربية بالحب والمدخل الإنساني وهي دراسة عصفور (2014) ودراسة جاب الله وعطية (2006) ودراسة عبد الحميد(2011) ، كما اتفقت مع دراسة عصفور (2014) التي طبقت في المرحلة الجامعية واتفقت مع جميع الدراسات سواء تناولت البرنامج التدريبي او الذكاء الاجتماعي من حيث الوسائل الاحصائية المستخدمة . كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت المتغير التابع وهو الذكاء الاجتماعي وهي دراسة الغرايبة (٢٠٠٦) ودراسة الشرقاوي (2017).

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف منها ومكان اجراء الدراسة وعدد افراد العينة والنتائج التي توصلت اليها الدراسة، كما اختلفت عن دراسة جاب الله وعطية (2006) ودراسة عبد الحميد(2011) ودراسة الغرايبة (٢٠٠٦) ودراسة الشرقاوي (2017) من حيث المرحلة الدراسية التي طبقت فيها الدراسة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1– الاسترشاد بالدراسات السابقة عن المصادر التي يمكن أن ترفد الدراسة الحالية بالمعلومات اللازمة.

2– الدراسات السابقة أعطت فكرة للباحث واضحة عن أهمية تدريب الطلبة / المدرسين .

3– بناء التصميم التجريبي في البحث الحالي ، وقسم من إجراءاته .

4- اثراء الجوانب النظرية للبحث الحالي.

5- تحديد الأدوات التي يحتاج إليها البحث الحالي .

6- التعرّف الى خطوات إعداد أداة البحث الحالي، والاسس التي ينبغي مراعاتها عند بنائها ، والاساليب المناسبة لقياس صدقها وثباتها وذلك من خلال الدراسات السابقة.

7- اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

منـهـج البحث وإجراءاتــه

أولاً: منهج البحث: اختار الباحث المنهجين التجريبيّ ، والمقصود من مصطلح (تجريبيّ) تغير شيء وملاحظة أثر التغير في شيء آخر. (أبو حويج، 2002: 59)، كما اختار المنهج الوصفي ، لتحقيق هدف بحثه، لأنهما ملائمين لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج.

ثانياً: التصميم التجريبيّ : اختار الباحث التصميم التجريبي الذي يستخدم القياس القبلي والقياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لأنه مناسب لطبيعة البحث الحالي ، اذ يتم الاختيار على اساس عشوائي او على اساس الازواج المتكافئة لمجموعتين تتعرض احدهما للمتغير المستقل ويستخدم معها عادة المعالجة العادية وتتم المقارنة بين نتائج المجموعتين على اساس القياس القبلي والقياس البعدي لكل مجموعة وذلك بحساب متوسط الزيادة في كل مجموعة ثم المقارنة بين متوسطي الزيادة بين المجموعتين أي ايجاد الفرق بينهما ثم اختيار الدلالة الاحصائية لهذا الفرق ، وعلى وفق ما هو مبيّن في الشكل (1) .

شكل (1)

يبين التصميم التجريبي في البحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	مقياس الذكاء الاجتماعي	البرنامج التدريبي	مقياس الذكاء الاجتماعي
الضابطة		_____	

ثالثاً : بناء البرنامج التدريبي : تم بناء البرنامج التدريبي وفق الخطوات التي تستند عليها البرامج التدريبية من حيث (تحديد الاهداف، والفئة المستهدفة، والحاجات ،ومحتوى البرنامج التدريبي ،والوسائل التدريبية المساندة، وطرائق التدريس وأساليبها، واستراتيجيات تنفيذ البرنامج التدريبي، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم ، ومدة البرنامج ووقته التي استغرقت(12) يومياً تدريبياً بواقع (24) ساعة تدريبية. ومن أجل التحقق من صلاحية البرنامج التدريبي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق التدريس ،والعلوم التربوية والنفسية ،وبعد الاطلاع على آرائهم حول صلاحية البرنامج التدريبي أتّضحت الموافقة بنسبة (96%) ، وتعد هذه النسبة عالية جداً على ضوء نسبة (80%) المعتمدة كحد أدنى للقبول فيما يتعلق بآراء الخبراء المحكمين ، واجرى الباحث عدد من التعديلات في الصياغة حسب توجيهات الخبراء والمحكمين، وبذلك أصبح البرنامج التدريبي جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ذي قار للعام الدراسي (2018– 2019م) البالغ عددهم(324) طالباً وطالبة ويتوزعون الى (4) أربعة أقسام وهي (قسم علوم الحاسبات وقسم علوم الحياة وقسم الرياضيات وقسم الفيزياء). وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث قسم علوم الحاسبات لتكون عينة البحث، وقد بلغ عدد الطلبة (عينة البحث) (40) طالباً وطالبة وزعوا الى مجموعتين بشكل متساوٍ تجريبية وضابطة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

أ– العمر الزمني محسوباً بالشهور : تم حساب العمر الزمني لأفراد مجموعتي عينة البحث بالشهور ، ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين، وعند استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة

دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	268,4	8,06	38	1,147	2,021	غير دالة
الضابطة	20	264,3	7,49				

ب- درجات الطلبة في إختبار القدرات العقلية : تم إستخدام اختبار أوتس للقدرات العقلية الذي صمم لقياس القابلية العقلية ، ويتميز هذا الاختبار بوجود (72). وقد أثبتت دراسة (المنشدي ، 2007) : أنّه من افضل اختبارات الذكاء الذي يمكن تطبيقه على طلبة الجامعات العراقية ، فضلاً عن أنّ الاختبار المذكور غير لفظي ، ويقيس قابلية الفرد الحالية ونشاطه العقليّ(المنشدي ، 2007: 56). وبعد تطبيقه قام الباحث بتصحيح النتائج بواسطة مفتاح التصحيح المخصص ومن ثم تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار القدرات العقلية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	34 ,00	3,21	38	0,51	2,021	غير دالة
الضابطة	20	34,08	6,43				

ج – درجات مادة مناهج وطرائق تدريس لطلبة مجموعتي البحث للعام الدراسي (2017– 2018):

تم الرجوع الى درجات افراد مجموعتي البحث في مادة المناهج وطرائق التدريس للعام الدراسي السابق واستخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين، وعند استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات مادة مناهج وطرائق التدريس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	72,35	11,92	38	0,464	2,021	غير دالة
الضابطة	20	72,55	10,26				

د– درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الاجتماعي: تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة البحث وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين ، وعند استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	59,05	13,02	38	0,439	2,021	غير دالة
الضابطة	20	61,05	15,68				

خامساً: تحديد متغيرات البحث وضبطها: تضمن البحث عدداً من المتغيرات حُددّت على النحو الاتي:

1 – المتغير المستقل : وهو البرنامج التدريبي الذي يستعمل في تدريب المجموعة التجريبية , والطريقة التقليدية التي تستعمل في تدريس المجموعة الضابطة .

2– المتغير التابع : وهو الذكاء الاجتماعي للطلبة المطبقين (عينة البحث).

3– ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):–

أ– الفروق في اختيار العينة : يعد طلبة كلية التربية من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المتقارب .

ب– العمليات المتعلقة بالنضج : بما أنّ الطلبة يتعرضون الى عمليات النمو نفسها وتحت الظروف نفسها لذا قللت هذه المسألة من تأثير هذا العامل.

ج – أداة القياس: أعتمد الباحث أداة موحدة لقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الرابعة مجموعتي البحث تمثلت في مقياس الذكاء الاجتماعي، وقد اتسمت بالموضوعية, والصدق , والثبات مما أدى إلى الحد من اثر هذا المتغير.

د– ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: حاول الباحث الحد من تأثير هذا المتغير بسيطرته على ظروف التجربة وذلك من خلال تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل حسب إجراءات البحث ،وزيادة على التحسب من كل الظروف الطارئة.

هـ– الإندثار التجريبيّ : حاول الباحث الحد من تأثير هذا المتغير من خلال تأكده من أفراد العينة ليست لديهم نية التأجيل أوترك الدراسة , زيادة على تحسبه لهكذا عامل في حالة حدوثة من خلال إعادة التكافؤ أو إعادة ترتيب أفراد العينة الواحدة من جديد على وفق التكافؤ الاحصائي .

و- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلبة مجموعتي البحث مثل السبورات الزيتية، والأقلام والمصورات التوضيحية.

4- السلامة الخارجية للتصميم: عمل الباحث جاهداً للسيطرة على هذه المتغيرات من الطريق الاتي :

أ- سرية البحث : لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع ادارة القسم بعدم اخبار الطلبة بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحث .

ب- المادة الدراسية : دُرِّست المجموعتين (التجريبية والضابطة) المادة الدراسية نفسها وهي الجانب النظري من مادة المشاهدة والتطبيق والتي تشمل مهارات(التخطيط ، التنفيذ ، إدارة الصف وضبطه ، الوسائل التعليمية ، التقويم).

ت- التعدد في المتغيرات المستقلة : سيطر الباحث على هذا العامل اذ جعل للمجموعة التجريبية متغيراً مستقلاً واحداً وهو البرنامج التدريبي أما المجموعة الضابطة فكانت الطريقة الاعتيادية .

ث- القائم بالتدريس : درس الباحث بنفسه المادة النظرية لمادة المشاهدة والتطبيق للمجموعتين وهذا يعطي للتجربة درجة من الدقة والموضوعية.

ج- البيئة الصفية : طبق الباحث التجربة في احدى القاعات الدراسية على عينة من طلبة مرحلة دراسية واحدة هي (المرحلة الرابعة) وفي ظروف مناخية وامكانيات مادية متشابهة .

ح- توزيع المحاضرات الدراسية: اتفق الباحث مع إدارة القسم على توحيد وقت المحاضرات في جدول المحاضرات الاسبوعي , وكانت بواقع ثلاث ساعات في الأسبوع.

سادساً : أداة البحث:

1. مقياس الذكاء الإجتماعي: للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي للطلبة المطبقين أعدّ الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي على وفق الخطوات الآتية :

أ– الهدف من مقياس الذكاء الإجتماعي : هدف المقياس التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي للطلبة المطبقين.

ب– تحديد محاور وفقرات مقياس الذكاء الإجتماعي : بعد مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة بالموضوع قيد البحث، فضلا عن الاطلاع على المصادر لغرض اعداد أداة تكون اكثر ملاءمة ، تم تحديد (6) ستة محاور بصورتها الاولية هي (معالجة المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية ،الوعي الاجتماعي ،فعالية الذات الاجتماعية ،التعاطف الاجتماعي ،حل المشكلات الاجتماعية) تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين إلا أن الباحث وتماشياً مع ملاحظات الخبراء والمحكمين وأهداف البحث تم تعديل وتقليص المحاور لتصبح ثلاثة وهي (المهارات الاجتماعية ،الوعي الاجتماعي ،حل المشكلات الاجتماعية) وليصبح عدد الفقرات (30) فقرة موزعة على (3) محاور وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادرا، أبداً)، وتكون الأوزان تبعاً لمضمون الفقرة. الفقرة الايجابية تعطى لها الأوزان بين (5–1) درجة والعكس صحيح بالنسبة للفقرة السلبية بين (1–5) درجة وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (150) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (30) درجة.

ت – صدق المقياس: تحقق الباحث من صدق المقياس عبر الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

1. الصدق الظاهري :

لغرض إستخراج الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال في طرائق التدريس ، والعلوم التربوية والنفسية ، لبيان مدى صلاحية المقياس لإستخدامه، وبعد الاطلاع على الإجابات ، تبين أن هناك اتفاقاً وبنسبة 85% حول صلاحية المقياس لتطبيقه على عينة البحث.

2. الصدق البنائي:

2-1: العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس: لتحقيق ذلك احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2-2: إيجاد العلاقة بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس: لتحقيق ذلك احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة المجال مع الدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ث- ثبات المقياس : استخدم الباحث لحساب الثبات طريقتين هما:

1. طريقة التجزئة النصفية: جزئت فقرات الاستبانة إلى جزأين ،يمثل الجزء الأول الأسئلة الفردية والثاني الأسئلة الزوجية قام الباحث بعدها بحساب معامل الارتباط برسون بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم قام بتصحيح معادلة الارتباط سبيرمان برواون. وبلغ معامل الثبات (0.76) عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 وهو معامل ثبات كبير لفقرات المقياس.

2. طريقة (الفا كرونباخ) باستعمال معادلة (الفاكرونباخ) بلغ معامل ثبات (0.78).

التطبيق الاستطلاعي الأول: تم توزيع استبيان مفتوح الى(20) طالباً وطالبة من (ضمن عينة البناء) في كلية التربية جامعة ذي قار ، لغرض معرفة مدى وضوح الفقرات

وتعليماتها، ومدى تفاعلهم معها، ومدى إستيعابهم لعملية القياس وكيفية تدوين النتائج، والوقت المستغرق للإجابة على مقياس البحث.

سابعا : تطبيق التجربة :

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث بدأ الباحث بالمباشرة بإجراءات تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث وفق الخطوات الاتية :

1. مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج التدريبي : زار الباحث القسم العلمي(علوم الحاسبات) في كلية التربية للعلوم الصرفة في بداية الدوام الفعلي للطلبة للقاء عينة البحث، وتوضيح إجراءات تطبيق البرنامج التدريبي لهم، فضلاً عن تنسيق محاضرات تدريس مادة المشاهدة والتطبيق في جدول المحاضرات الاسبوعي وتهيئة كافة المتطلبات اللازمة لتطبيق التجربة من الوسائل التعليمية المختلفة وغيرها من المستلزمات التي يحتاجها البرنامج .

2. مرحلة التطبيق: طبق الباحث اختبار القدرات العقلية, ومقياس الذكاء الاجتماعي في يوم الاحد الموافق 2018/10/7 , على طلبة عينة البحث, فضلاً عن إجراء التكافؤ الإحصائي بينهم في بعض المتغيرات المحددة مسبقاً. وقد باشر الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على طلبة عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق 2018/10/9 بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً وانتهت يوم الاحد الموافق 2018/12/30.

3. القياس القبلي: تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على افراد عينة البحث قبليا.

4. مرحلة ما بعد التطبيق: بعد الانتهاء من تدريب الطلبة وفق البرنامج التدريبي عمد الباحث الى توزيع مقياس الذكاء الاجتماعي على الطلبة المطبقين (عينة البحث) .

5. القياس البعدي: بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة ، تم القياس البعدي لمجموعتي ألبحث ، وتم تبويب الدرجات في جداول خاصة ، لكي تسهل ادخال البيانات في جهاز الحاسوب، لإجراء عملية التحليل الاحصائي لها .

ثامناً : الوسائل الإحصائية:

تم إستخدام الوسائل الإحصائية مع نظام (SPSS–Vertian 12) الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج وبالإعتماد على (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) ، الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين و لعينتين مترابطتين ، معادلة حجم الفاعلية (مربع ايتا)).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها على وفق فرضيات البحث الحالي ، وتفسير هذه النتائج :

أولاً: عرض النتائج : لتحقيق هدفي البحث الحالي تم اختبار الفرضيات الصفرية الاتية :

1. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للذكاء الاجتماعي. وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث ، وعند استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	59,05	13,02	38	0,439	2,021	الفرق غير دال احصائياً
الضابطة	20	61,05	15,68				

2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للذكاء الاجتماعي. وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث، استعمل الباحث الاختبار التائيّ (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية, وبهذا ترفض الفرضية الصفرية، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائيّ لطلبة مجموعتي البحث في درجات التطبيق البعدي في الذكاء الاجتماعي

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	100.25	4.27	38	32,382	2,021	الفرق دال إحصائياً
الضابطة	20	60.80	3.59				

3. لا يوجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في درجات طلبة المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في الذكاء الاجتماعي. وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة ، استعمل الباحث الاختبار التائيّ (T-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، واتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية, وبهذا ترفض الفرضية الصفرية، والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لطلبة المجموعة الضابطة في درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	القبلي	20	61,05	15,68	38	0.62	2,021	الفرق غير دال إحصائياً
الضابطة	البعدي	20	60.80	3.59				

4. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات القياسين القبلي والبعدي المجموعة التجريبية التي تعرضت للمعالجة في الذكاء الاجتماعي. وباستعمال الاختبار التائيّ (T-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية ، كما سجلت متوسطات الدرجات قيماً مرتفعة ، مما يشير إلى تحسن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المجموعة التجريبية والجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9)

يبين متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق	عدد الطلبة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة (0,05)
التجريبية	القبلي	20	59,05	13,02	56.45	19	الفرق دال احصائياً
التجريبية	البعدي	20	100.25	4.27			

حجم الاثر (فاعلية البرنامج) : لمعرفة حجم الاثر (الفاعلية) قام الباحث بحساب مربع ايتا لكل من قيمة (T) وبدرجة حرية (38) فقد بلغت (0.160) وبدرجة حرية (38) في حين بلغ قيمة (d) (0.835) فكان مقدار حجم الاثر كبيراً بحسب ما جاء في تصنيف كوهين وكما موضح في جدول (8) :

جدول (8)

قيمة حجم الاثر ومقدار التأثير بحسب تصنيف كوهين

قيمة الاثر	مقدار التأثير
(0.2 – 0.4)	صغير
(0.4 –0.7)	متوسط
(0.8فما فوق)	كبير

ثانياً :تفسير النتائج :

بعد إكمال الباحث إجراءات دراسته ، وعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وتفسيرها ، يستنتج الباحث ما يأتي :

1- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة /المدرسين (المطبقين).

2- إنّ البرنامج التدريبي لبى الحاجات التدريبية للطلبة المطبقين وحقق أهدافه لكون وحداته التدريبية أثرت فيهم , وأثبت فاعليته وتشجعيهم على ذلك .

3- ركز البرنامج التدريبي اهتمامه على الموازنة بين الجانبين النظري والعملي مع اعطاء أهمية للجانب العملي والانشطة التطبيقية المرتبطة بمهارات الذكاء الاجتماعي مما ساهم في زيادة وعيهم بالممارسات المهنية اللازمة ، وعلاقتها بالأفكار والمعتقدات التربوية ونظريات التعليم والتعلم التي يتبناها المدرس ويؤمن بها ، وهذا يتفق مع فلسفة التدريس التي تتطلب وعي المدرس بأبعاد وطبيعة ألمواقف ألتدريسية ، والعوامل المؤثرة فيها.

4- يعد التدريب والممارسة من العوامل التي ساعدت في زيادة حجم الأثر للبرنامج ألتدريبي ، إذ كان الطالب المدرس يتدرب ويمارس في بيئة محفزة وداعمة وليست بيئة مهددة أو هادمة للطالب مما أسهم في خلق بيئة مشجعة وآمنة لتنمية الذكاء الاجتماعي.

5- أتاح أسلوب البرنامج التدريبي الفرصة أمام الطلبة/ المدرسين للتقويم الذاتي لكل طالب وطالبة من خلال متابعة تنفيذ المهارة وذلك من خلال الدروس المصغرة والدروس النموذجية التي عرضت بواسطة جهاز التلفاز ، مما مكّن الطلبة من تعديل أدائهم التدريسي الخاطئ أولاً بأول.

6- إنّ تطبيق البرنامج التدريبي خلال فترة إعداد الطالب ساعد على تكوين بيئة صفية وتفاعل ايجابي بين الطلبة مكنهم من المشاركة الفعالة في حجرة الدراسة.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1- اعتماد تطبيق البرنامج التدريبي الذي خرجت به الدراسة ليكون دليلاً عملياً لتدريب الطلبة/ المطبقين على مهارات التدريس وتزويدهم بإطار معرفي ومهاري يمكنهم من أن يقوموا بعملهم بكفاءة وفاعلية.

7- ضرورة تضمين ألمدخل الإنساني ضمن برامج إعداد طلبة كليات التربية، وذلك لأهمية مبادئه.

8- التأكيد على أهمية مادة التربية العملية وأنّها لا تقل أهمية إطلاقاً عن الإعداد النظري.

9- ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الأجتماعي لدى الطلبة المطبقين، وذلك من خلال برامج الإعداد بكليات التربية، وتحقيق أهداف التعليم.

10- الاكثار من مشاهدة الدروس النموذجية وإداء الدروس المصغرة لما فيها من فائدة في تنمية مهارات تدريس لدى طلبة كلية التربية.

11- الأفادة من استمارة الملاحظة التي أعدها الباحث واعتمادها في تقويم أداء الطلبة/ المدرسين لمهارات تدريس في اثناء مدة التطبيق العملي.

12- التأكيد على توجيه البحوث في مجال طرائق التدريس إلى الاهتمام بالنواحي الإنسانية والاجتماعية والتواصلية.

ثالثاً : المقترحات :

إستكمالاً لجوانب الدراسة الحالية يقترح الباحث المقترحات الآتية :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق على طلبة (المرحلة الرابعة) في كليات التربية الاساسية في العراق.

2. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي في الأداء التدريسي في المراحل الثانوية والمتوسطة.

3. أجراء دراسة تهدف فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى مدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة والثانوية.

4. إجراء دراسة مماثلة تتناول متغيرات أخرى مثل الميول والدافعية وغيرها.

Refrences

1. أبو بكر إبراهيم التلوع (1995).الأسس النظرية للسلوك الأخلاقي، منشورات جامعة قاريونس،بني غازي.

2. أبو جادو ، صالح محمد علي(2000).علم النفس التربوي ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان – الأردن .

3. أبو ألحسن،احمد ابراهيم(2011). فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية،(اطروحة دكتوراة)،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس.

4. أبو حويج , مروان (2002). البحث التربويّ المعاصر , دار اليازوري للنشر , عمان.

5. إريك ، فروم (2000). فن الحب (بحث في طبيعة الحب وأشكاله)، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، دار العودة، بيروت.

6. إوزي، احمد (2003). من ذكاء الطفل إلى ذكاءات الطفل مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية. كلية التربية جامعة البحرين. ملخص بحث منشور على شبكة الانترنيت.

7. بدر ، عبد المحسن طه (1971). حول الاديب والمعرفة ، دار المعرفة ، القاهرة .

8. البنعلي ، غدنانة سعيد ، وسمير يوسف مراد (2003). تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر تصوّر مقترح . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، قطر ، العدد (23).

9. جاب الله ،علي سعد ، و عطية ،جمال سليمان (2006). "فعالية برنامج قائم على المدخل الإنساني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية،العدد (35)، المجلد الأول، الجزء الأول، جامعة طنطا.

10. جاسم ، أحمد عيدان (2012). تقييم مصداقية البرامج التدريبية المنفذة من خلال قياس مخرجاتها ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الأقتصادية والإدارية ، المجلد (4) العدد (8)، جامعة الأنبار،العراق.

11. الجمل ، علي أحمد (2008): "فاعلية استخدام المدخل الإنساني في بناء مناهج التاريخ وتدريسها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (71) سبتمبر.

12. الجنابي ,فرمان قحط رحيمة (2015) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعلم النشط لأداء الطلبة المطبقين في اقسام اللغة العربية في كليات التربية واتجاههم نحو التخصص ,اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية .

13. الحرداني ، محمد رحيم كريم (2005). تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية.

14. الحلاق ، عليّ سامي (2007). اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .

15. الحيلة، محمد محمود (2003). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط3،الكتاب الجامعي، الأردن .

16. الخفاجي , ابتسام جعفر جواد (2016) . بناء برنامج تدريبي لتعليم مهارات التفكير عند الطلبة المعلمين واثره في الأداء التدريسي والتفكير المحوري لتلاميذهم , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم , جامعة بغداد .

17. درويش ، محمد أبراهيم أحمد (2004). بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية (أبن الرشد).

18. الرواضية ، صالح محمد ، دوميّ ، وحسن علي بني ، العمري ، وعمر حسين (2011). التكنولوجيا وتصميم التدريس ، زمزم ناشرون وموزعون ، عمان .

19. زيتون ، حسن حسين (2004). مهارات التّدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، ط2، سلسلة أصول التدريس ، الكتاب الثالث ، علم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ،مصر.

20. زيتون ، عايش (2000). المهارات التدريسية لدى طلبة معلمي العلوم وعلاقتها بالتحصيل العلمي والإتجاهات العلمية ، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية . مركز البحوث بكلية التربية ، المجلد (4) ، جامعة السلطان قابوس.

21. السرو, نون (1998). مدخل الى تربية الموهوبين والمتميزين ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

22. سعيد إسماعيل علي (1995). تربية الأبناء علم له أصول، كتاب اليوم الطبي، العدد (165)، ديسمبر.

23. السيد، حسن أحمد (2005). تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة، العدد (39)، لبنان، بيروت.

24. الشبّر، عفاف حسن محمد (2000). بناء برنامج لتطوير تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة،(اطروحة دكتوراه)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .

25. شبّر، خليل إبراهيم، وآخرون(2006). أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

26. شحاتة ، حسن ، وآخرون (2013).معجم المصطلحات التربوية ، ط1 ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، مصر.

27. الشرقاوي، السيد السيد شيماء (2017).فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأجتماعي وتحسين مستوى الصمود النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي، العدد(18) (217–252).

28. ضياء الدين، دعاء سيد كامل (2015). برنامج تدريبي قائم على المدخل الانساني لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب المعلم بقسم التاريخ واثره على الاداء التدريسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

29. عبد الله، ايمان عبد الحكيم (2016) . فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب المعلم بمادة التاريخ ، مجلة البحث العلمي والتربية، العدد (17).

30. عبيدات ، سهيل أحمد (2007). إعداد المعلمين وتنميتهم ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن .

31. عبد الحميد ، رشا هاشم (2011). فعالية المدخل الإنساني في تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

32. العبودي , مهدي قلم دعير (2016). بناء برنامج تدريبي وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط لمدرسي علم الاحياء واثره في ادائهم التدريسي والتحصيل

والتفكير الابداعي لطلبتهم , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة .

33. عصفور، إيمان حسنين محمد (2015). برنامج التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة و الاجتماع ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب .

34. عطية ، محسن علي (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان .

35. علي ، سعيد اسماعيل (1996). التربية في الحضارات ، عالم الكتب ، القاهرة.

36. الغرايبة، سالم علي سالم(٢٠٠٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، ، المجلد(٤)، العدد(٢)، جامعة دمشق.

37. الغول، احمد عبد المنعم(1993). الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل ألوجدانية عند المعلمين التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي، (اطروحة دكتوراة)،كلية التربية،جامعة أسيوط .

38. محمد، رشا هاشم عبد الحميد (2011). فعالية المدخل الإنسانى فى تدريس الرياضيات على تنمية القوة الرياضية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس ، كلية البنات .

39. مدبولي ، محمد عبد الخالق (2002). التنمية المهنية للمعلمين ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات .

40. محمد ، ماهر داود , ومجيد مهدي محمد (1991). أساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل .

41. المفتي ، محمد أمين (1984). سلوك التدريس ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .

42. المنشدي ، محمد عبد الكريم (2007).الاختبار المفضل لقياس ذكاء طلبة الجامعة في ضوء الخصائص السايكومترية الاختبارات النفسية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد.

43. نهابة , احمد صالح (2017) . فاعلية برنامج الِكتُروني مدمج قائم على نماذج التعلم البنائي في تحسين الأداء التدريسي للطلبة المطبقين واتجاهاتهم نحو البرنامج , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة البصرة .

41- **Abi Samra, N (2000). The relation ship between emotion intelligences and a cadmic achievement in eleventh graders. Available:**

tt://members Fortonecity. Comdnadabsi research intell 2. html.p. 89.

40–Brown, F.G. (1983). Principle of Education and, psychology testing, 3 Ed, Holt, Rinehart Winston, New York.

42–Borba, M. (2001). The step– by– step plan to building moral intelligence, www.micheleborba.com.

43– Clarken, R. H. (2009). Moral Intelligence in the Schools, Michigan Academy of Sciences arts and letters, Wayne State University,.

44– West, A. & Saunders, S. (2006). A humanistic approach to South African accounting education", South African Journal of Higher Education, 20(5).

45–Gardiner,(1995).Intelligence Multiple Peres Pactiv's ,New York.

46–Mayer, J.D.& Salvoes, P (1993).The Intelligence. Intelligence, 17.

47– Gardenr, H & with. M(1999). Reching minds and ,ocasette hill; Nc. All kinds of minds inc.

48– Gardenr, H (1989). Muliple intelligence go to school edaction Implications of the theory of multiple Intelligenes. Educational research, Ne.v.

49– _____a. (1983). frames of mind, New York; Basic Book.

50– _____b.(1983). Frames of mind, The Theory of multiple intelligences. New York Basic Books– p. 76, p5.

51– _____c. (1991) The un Schooled mind; How clidren think and how schools should teach. New York; Basic Book.

52– _____e. (1994). *Multiple intelligences: The practicum curriculum Revlew,* vol. 33. Issue. 5.

53– _____g. (1997). *Multiple intelligenes as a partner in school improvement Educational Leader ship* 55(1).

54– _____f.(1991). "*The un schooled mind" the Theory of multiple intelligence*. New York; Basic Books.

55–Ohlsen ,M (1997). Humanistic teaching ,Journal Of Humanistic Education & Development, Vol.35, No.3 ,PP 130–133.

56–Morgan ,C.(2005). Communication mathematically in wider ,Learning to teach mathematics in the secondary school ,second Edition ,London ,Route ledge.

57–Morris,R and KraJewski, R (2001). Humanism and futuristic perspective theory into practice, mathematics teaching in the middle school Journal, Vol. XTX, No. 2, PP 130–133

58– Sternbeg, R. (1996). successful intelligence. New York; Siman schaster.

Mayer.i. gsalovey,p .8 caruso, 'd. 2000 Emotional Intelligence .zeitgeist,as persondit and of standard in tellingence. R.Bar_on .G.J.D.A.parker (ceds.), the Hand book of emotional in telligence , new york:

59–Karthikeyan, P. (2013). Humanistic approaches of teaching and Learning, Indian Journal of Research, v.2, issue 7, July.